

كلمة المجلس العربي للطفولة والتنمية  
في افتتاح ورشة الحماية من العنف ضد الأطفال  
الشارقة: ٢٣ نوفمبر ٢٠١٧

الدكتورة حصة خلفان الغزال المديرية التنفيذية لمكتب الشارقة صديقة للطفولة

الأستاذ عصام علي ممثل مكتب اليونيسف لدول الخليج العربي

الدكتور والخبير الدولي هاني جهشان

السادة الخبراء

الحضور الكريم

يسعدني أن أنقل لكم تحيات الأمين العام للمجلس العربي للطفولة والتنمية، وخالص تمنياته بورشة عمل موفقة ومحققة لأهدافها، وأنه سينضم لنا خلال أعمال الورشة اليوم.

نلتقي اليوم مجدداً لنستكمل التعاون الفاعل مع مكتب الشارقة صديقة للطفولة، ولشراكة ممتدة مع منظمة اليونيسف من خلال عقد ورشة اليوم لحماية الأطفال من العنف، والتي تمثل

تواصل ورشة العمل التي عقدناها في أكتوبر الماضي حول المبادئ المهنية لمعالجة الإعلام العربي قضايا حقوق الطفل، تحت شعار "إعلام صديق للطفولة"، وإذا كنا تحدثنا في الورشة السابقة حول الإعلام وحقوق الطفل، فكان لابد وان نتواصل من أجل مناقشة قضية نوعية تمس الطفولة وتمثل أبرز انتهاك لحقوقها ألا وقضية العنف الممارس ضد الأطفال.

ولعله من قبيل المصادفة الطيبة أن تتوأكب أعمال هذه الورشة مع مناسبة يوم "الطفل الدولي" والذي يصادف ٢٠ من نوفمبر من كل عام، حيث اعتمدت الأمم المتحدة في هذا اليوم "اتفاقية حقوق الطفل"، وأعلنت التزامها الكامل تجاه حقوق الأطفال وحمايتهم. ورغم ذلك لابد وأن نقر بما يمر به الطفل اليوم من انتهاكات غير مسبوقة يتصدر العنف أبرزها على الإطلاق، حيث تشير أحدث التقارير الدولية الصادرة منذ أيام قليلة بأن هناك أكثر من ٣٠٠ مليون طفل في العالم يتعرضون للعنف المنزلي يوميا، بل وأكدت اليونيسف بأن هناك تراجعا حادا في جودة حياة الأطفال. وعلى الصعيد العربي هناك الملايين من الأطفال العرب يعانون وتزداد أوضاعهم سوءا، كما يتعرضون لخطر الموت والإعاقة جراء العنف الذي يمارس ضدهم على الصعيد الأسري والاجتماعي ومن خلال الاستغلال الاقتصادي لهم، إضافة إلى انخراطهم في عمليات التجنيد في المناطق التي تشهد حروبا وصراعات ونزاعات وارهاب.

## السادة الحضور

تأتي أعمال هذه الورشة ايمانا من كل الجهات المنظمة بأهمية العمل على مواجهة العنف الممارس بشكل يومي ضد الأطفال، هذه القضية التي تمثل جهدا متواصلًا في إطار التوجه الاستراتيجي للمجلس العربي للطفولة والتنمية، إدراكا منه بأن الأطفال هم الضحايا الصامتون للعنف وأن حمايتهم مسئولية والتزام، فقد سبق وأن حصل المجلس على عضوية في المجلس الاستشاري للمنظمات غير الحكومية لمتابعة دراسة الأمين العام للأمم المتحدة حول العنف ضد الأطفال، وعقد سلسلة من ورش العمل التدريبية للإعلاميين في مجال مناهضة العنف ضد الأطفال، إضافة إلى تبنيه مشروعا لمواجهة العنف الموجه للطفل ذي

الإعاقة، ومشروع آخر حول وضع سياسات وبرامج حماية للطفل داخل منظومة السياسات الاجتماعية للدول.

### الحضور الكريم

ختاماً نتوجه بجزيل الشكر لشركاؤنا مكتب الشارقة صديقة للطفل ومديرتها التنفيذية الدكتورة حصة، وما يقوم به المكتب من جهد علمي وعملي ضمن مبادرة تستحق منا جميعاً التقدير والاعتزاز، متطلعين أن تكون الشارقة أول مدينة صديقة للطفل على مستوى العالم. والشكر موصول لمكتب اليونيسف لدول الخليج العربي ونخص الأستاذ عصام علي، وإلى الخبير المدرب الدكتور هاني جهشان، وإلى زملائي في المجلس العربي للطفولة والتنمية، وإلى كل من ساهم بالتحضير والتنفيذ لأعمال هذه الورشة، التي نتمنى أن تكون بداية لسلسلة من ورش العمل من أجل التصدي لهذه القضية التي تحتاج منا جميعاً التكاتف والتعاون لما لها من تأثير سلبي على أجيال كامل تمثل مستقبل هذا الوطن. وأخيراً شكرنا الجزيل لحضوركم الكريم.

والله الموفق،،

د.حسن البيلاوي

الأمين العام